

— ١٢٩ —

لابن الصايغ، في حسن :

إن الحسود عندما عاين ذا الحسن اثنتان
وقال لا بدع إذا أتى على بالحسن

وفي حسين :

حسين سباني حسنه ولحاظه وقامته كالخيزرانة تنثنى
رمانى بسهم اللحظ قلت له اتشد سميك مقتول وأنت قتلتني

وفي بدر :

سموه بدرأ وذاك لما أن فاق في حسنه وعمّا
وأجمع الناس إذ رأوه بأنه اسم على مستمى

وفي كمال الدين :

ديني تكمل مذ جملتم قبلتي وسجدت في أعتابكم بجبيني
وغدوت أنشد في البرية كلها ما الفخر إلا في كمال الدين

في عز الدين :

مولاي عزّ الدين يامن غدا مادحه ما زال في عزّ
بكم حقيقاً حسنت حالتي والذلّ قد بدل بالغرّ

في تاج الدين :

بيابك تاج الدين قد جئت مهدياً جواهر لفظ لم ينلني تاجر
فزادت بهاء من عطائك سيدى وفي التاج أبهى ما يكون الجواهر

الشهاب الصائم، في محبّ الدين :

في ملاح لك شتى ضعف القلب وشتا
كم ليالي مع غزال يا محبّ الدين بتا